[63] العاذرون معاوية في ذلك فإنهم ذكروا في ذلك قصة (1). كتب بها إلي السري يذكر أن شعيبا حدثه سيف عن عطية عن يزيد الفقعسي قال: لما ورد ابن السوداء الشام لقي أبا ذر، فقال: يا أبا ذر الا تعجب لمعاوية... " الحديث. ثم يورد قصة " ابن سبأ " مع أبي ذر عن طريق " سيف " وحده ثم يختم ترجمة ابي ذر بقوله: " أما الآخرون، فإنهم رووا في سبب ذلك أشياء كثيرة وأمورا شنيعة كرهت ذكرها ". ويورد في ذكره حوادث سنة 30 - 36 هجرية قصة ابن سبأ والسبئية في مقتل عثمان وحرب الجمل عن طريق " سيف " وحده وليس له طريق آخر لها. وللطبري إلى أحاديث " سيف " طريقان: (أ) عبيدا بن سعيد الزهري (2)، عن عمه يعقوب بن إبراهيم عن سيف. وما يخرجه الطبري من أحاديث " سيف " بهذا الطريق، حديث مشافهة. (ب) السري بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف ويخرج الطبري بهذا الطريق أحاديث " سيف " عن كتابه " الفتوح والردة " وكتابه " الجمل ومسير عائشة " بلفظ. (كتب إلي) (3)، وقد يخرج بهذا الاسناد عن " سيف " أحاديث مشافهة أيضا. والسري هو أبو عبيدة السري بن يحيى بن السري كما في كتاب (ذكر أخبار أصبهان) لابي نعيم ص 23.

_____ (1) تابعنا الطبري - غالبا - في تسمية رواية " سيف " عن " السبئية " بالقصة. (2) ورد في بعض طبعات تاريخ الطبري " عبيدا بن سعد " محرفا. (3) ورد في رواية واحدة للطبري " في كتاب إلي " راجع 1 / 2055.

_____